[64] المبحث الخامس في علاقة علم الاصول بالعلوم الادبية والكلام هنا في مطلبين: الاول: في شواهد الارتباط بين الادب وعلم الاصول. الثاني: في الفارق بين الاعتبارات الادبية والقانونية. المطلب الاول: إن الشواهد على ارتباط علم الاصول بعلم الادب نوعان: أ - جمع العلماء بين القواعد الاصولية والادبية في مؤلف واحد كالشهيد الثاني في كتابه تمهيد القواعد، فإنه ذكر مائة قاعدة أصولية مع فروعها الفقهية، ومائة قاعدة من العلوم العربية مع فروعها الفقهية، قال في مقدمة كتابه: " من أعظم مقدمات الفقه علم أصوله وعلم العربية إذ الاول قاعدته ودليله والثاني مسلكه وسبيله، فلا جرم رتبنا هذا الكتاب الذي استخرنا ا تعالى على جمعه وترتيبه على قسمين، أحدهما: في تحقيق القواعد الاصولية وتفريع ما يلزم من الاحكام الفرعية، والثاني: في تنقيح المطالب العربية وترتيب ما يناسبها من الفروع الشرعية، واخترنا من كل قسم منها مائة قاعدة متفرقة من أبوابه ليكون ذلك عونا لطالب الفقه " (1). وكما أن قيام العلامة الحلي في كتابه (منتهى الوصول لعلمي الكلام

_____

(1) تمهيد القواعد: 1. (*)